

لقد كان من الطبيعي استحداث النظم الاجتماعية والمتمثلة بالمنظمات الجماهيرية المختصة كل في مجالها لتلعب الدور الذي كان يجب ان تلعبه مؤسسات واجهزة الدولة والتي اصبحت في ظروف الاحتلال خادماً ومنفذاً لخطته العنصرية والاستعمارية للقضاء على الشعب الفلسطيني .  
ان نجاح اي عملية تنمية ريفية اوزراعية ترتبط بمشاركة هذه الاطر الطلائعية في وضع الخطط وتنفيذ العملية بكاملها . وسوف نحاول في هذه الدراسة ، وقدر الامكان ، ابراز الدور الذي تلعبه هذه المنظمات وما ستلعبه في المستقبل كل حسب اختصاصها في العملية التنموية ، وليتسنى للجميع فهم التنمية الريفية ضمن معطيات واقعا الفلسطيني .

## انشطة المنظمات الجماهيرية في مجال التنمية الريفية :

### لجنة الاغاثة الزراعية الفلسطينية :

سوف تحظى هذه اللجنة بجانب كبير من دراستنا وذلك لتعظيم دورها في الريف . وهي اتحاد طوعي يهدف الى تعزيز مساهمة المختصين والباحثين والمهندسين الزراعيين بالاضافة الى الفلاحين والعاملين في القطاع الزراعي من اجل رفع مستوى الزراعة والمحافظة على الارض .

### اهداف اللجنة :

- ١ - الدفاع عن مصالح الفلاحين .
- ٢ - القيام بزيارات ميدانية للمزارع وتقديم الارشادات اللازمة .
- ٣ - اجراء تجارب وابحاث علمية ونشر نتائجها على الفلاحين .
- ٤ - عقد ندوات زراعية .
- ٥ - توعية الفلاحين لاي خطر يهدد مصالحهم ، سواء أكان ذلك قرارات او قوانين .
- ٦ - تبادل المعلومات بين المهندسين في اللجنة والاستفادة من خبرة ومعلومات المزارعين الناجحين .
- ٧ - مساعدة المزارعين في اعمالهم الزراعية بالتنسيق مع لجان العمل التطوعي .
- ٨ - اصدار النشرات الزراعية .
- ٩ - التعاون المشترك مع الجمعيات التعاونية والمؤسسات الشعبية والوطنية لما فيه خدمة فلاحينا .
- ١٠ - مساعدة المزارعين وارشادهم في حالة خسارتهم او اصابتهم بأي مكروه .
- ١١ - ايجاد فرص عمل للمهندسين والعاملين العاطلين عن العمل .
- ١٢ - القيام بمعارض زراعية والمشاركة في الندوات والمهرجانات الزراعية .

لقد انشئت لجنة الاغاثة الزراعية الفلسطينية في اواخر عام ١٩٨٣م ، انطلاقاً من فكرة بعض المهندسين الزراعيين الذين يضعون امام اعينهم خدمة شعبهم ، وخاصة فلاحهم ، ضمن ظروف الاحتلال الصعبة والحملة الاستيطانية الشرسة .